CANADA VIRTUAL OFFICE

تقرير

اتجاهات المستقبل

العدد الرابع والعشرون - يوليو 2026

TRENDS RESEARCH & ADVISORY
ترينـدز للبحـوث والاستشـارات

تقرير اتجاهات المستقبل

يُعنى «تقرير اتجاهات المستقبل»، الذي يصدره مكتب ترينـدز الافتراضي في مونتريال باللغتين الإنجليزية والعربية بالدراسات الاستشرافية الحديثة التي تسعى لتحديد اتجاهات المستقبل، والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه الاتجاهات أو في حركة مسارها، وأهمّ الدراسات التطبيقية التي تبحث تطبيق المعرفة والنظريات العلمية والمعلومات لحل المشكلات وتخطي تحديات الحاضر والمستقبل، ويخصص التقرير جزءًا للأشكال التوضيحية والبيانية التي تختصر أهم الدراسات المعنية بعالم المستقبل وتحدياته.

هيئة التحرير

د. وائل صالح
حمد الحوسني
د. أماني فؤاد
ماري فالي
سارة النيادي
مريم شادي
تحرير وتدقيق، رنا الدقاق
تصميم، وائل عبدالمجيد

1 - دراسات استشرافية

إدارة الهجرة المناخية بالذكاء الاصطناعي 4
كيف يعزّز الذكاء الاصطناعي التوليدي التكيف عبر الثقافات لدى الطلبة الدوليين؟ 6
دور الذكاء الاصطناعي الحواري في دعم التكيف عبر الثقافات لدى الطلبة الدوليين 8
البيانات الضخمة والأبعاد الأخلاقية: دراسة حالة الهجرة القسرية 10
الحاجة إلى تصميم التقنيات المساندة للنازحين من ذوي الاحتياجات 12

2 - دراسات تطبيقية

صمود الشباب المهاجرين واستراتيجيات التكيف 14
بين الغربة والتفوق: صمود الطلبة الدوليين في مواجهة التحديات 16
كيف يُسهم النشاط البدني في تحسين الصحة النفسية؟ 18
صمود الشباب في مخيم ناكيفالي للاجئين في أوغندا 20
تعليم اللاجئين ضمن الأنظمة الوطنية في البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة 22

1 دراسات استشرافية

إدارة الهجرة المناخية بالذكاء الاصطناعي

أ. أبولبدة، و إ. زيدان، وم. السعيدي. (2026). «الذكاء الاصطناعي وعدالة الهجرة المناخية». مجلة Humanities and Social Sciences Communications، 13(1)، 87. المقالة "Artificial Intelligence and Climate Migration Equity"]].

تتناول هذه الدراسة دور الذكاء الاصطناعي في تقليل أوجه عدم المساواة المرتبطة بالهجرة المناخية، وهي ظاهرة متزايدة قد تؤثر في ملايين الأشخاص بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر، والجفاف، والتغيرات المناخية الشديدة، وتدهور البيئة.

ويرى الباحثون أن المهاجرين لأسباب مناخية من أكثر الفئات عرضة ضعفًا، لأنهم غالبًا ما يفتقرون إلى الموارد التي تساعدهم على التكيّف؛ لذلك، لا يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كحل شامل، بل كأداة يمكن أن تسهم–إذا استُخدمت بشكل أخلاقي–في تحسين التنبؤ بالكوارث، وتعزيز الاستعداد لها، ودعم الخدمات الصحية، وتخطيط إعادة التوطين.

تشير الدراسة إلى خمسة مجالات رئيسية لتحقيق العدالة للمهاجرين بسبب العوامل المناخية وهي: الاستعداد للكوارث، والصحة، واستدامة المجتمعات، وإعادة التوطين، وتعزيز رفاه الأطفال ونموهم. كما توضّح أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تُستخدم حاليًّا في التنبؤ بالطقس ومراقبة البيئة، حيث تُمكّن الحكومات والمنظمات من توقّع الكوارث مبكرًا والتعامل معها بكفاءة أكبر. وتشمل الأمثلة على ذلك أنظمة التنبؤ بالأعاصير والفيضانات وانتشار الأمراض، إضافة إلى مبادرات تُسهم في تحديد الفئات الأكثر عرضة للنزوح.

تستعرض الدراسة كذلك إمكانات الذكاء الاصطناعي في تحسين وصول النازحين إلى الرعاية الصحية، من خلال أنظمة تساعد على توقّع الاحتياجات الصحية، وخدمات الطب عن بُعد، وبُنى صحية رقمية أكثر تطورًا. كما يمكن للأدوات التعليمية وتقنيات اللغة القائمة على الذكاء الاصطناعي أن تساعد الأطفال المهاجرين واللاجئين على الاندماج اجتماعيًّا وتحسين أدائهم الدراسي. وفي الوقت نفسه، تمكّن نماذج التنبؤ بحركات الهجرة المجتمعات المستضيفة من التخطيط بشكل أفضل للإسكان، وفرص العمل، وخدمات الرعاية. ومع ذلك، تشير الدراسة إلى أن هذه التطبيقات لا تزال في مراحلها الأولى، ولم تخضع بعد لتقييمات كافية تثبت فاعليتها على نطاق واسع. في المقابل، تحذّر الدراسة من أن الذكاء الاصطناعي قد يزيد من فجوة عدم المساواة بدلًا من تقليلها؛ فبعض الدول الفقيرة لا تمتلك التقنيات اللازمة لاستخدامه على الوجه الأمثل، كما أن الأخطاء في البيانات، وصعوبة فهم طريقة عمل هذه الأنظمة، وضعف الوصول إلى التكنولوجيا، قد تؤدي إلى زيادة معاناة الفئات الأكثر ضعفًا. ويرى الباحثون أيضًا أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الهجرة، من دون قواعد واضحة، قد يؤدي إلى إحكام المراقبة على الأفراد واتخاذ قرارات غير عادلة.

وفي ختامها، تدعو الدراسة إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم التأثير الفعلي الطويل المدى للذكاء الاصطناعي على حياة النازحين، ومدى قدرته على تقليل الفجوات وتحسين مستوى المعيشة. كما توصي بإشراك المهاجرين بسبب المناخ والمجتمعات المتأثرة في تصميم هذه الأنظمة وتنفيذها والإشراف عليها، وتؤكد أن نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي يرتبط باحترام مبادئ حقوق الإنسان، والعدالة، والشفافية، لضمان حلول أكثر إنصافًا واستدامة للهجرة المناخية.

هناك خمسة مجالات رئيسية لتحقيق العدالة للمهاجرين بسبب العوامل المناخية وهي: الاستعداد للكوارث، والصحة، واستدامة المجتمعات، وإعادة التوطين، وتعزيز رفاه الأطفال ونمائهم

تسهم إمكانات الذكاء الاصطناعي في تحسين وصول النازحين إلى الرعاية الصحية

دراسات استشرافية

كيف يعزّز الذكاء الاصطناعي التوليدي التكيف عبر الثقافات لدى الطلبة الدوليين؟

ي. لي، و ه. تشين، و م. وغارسيا. (2026). «دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في التكيف عبر الثقافات لدى الطلبة الدوليين: في ضوء مقاربة المُثير-الكائن-الاستجابة».
["Exploring the role of generative AI in international students' cross-cultural adaptation: A stimulus-organism-response framework approach"] مجلة

تبحث هذه الدراسة في دور الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) في مساعدة الطلبة الدوليين على التكيف مع بيئات ثقافية وتعليمية جديدة؛ فالدراسة في الخارج تضع الطلبة أمام تحديات عديدة، مثل صعوبات اللغة، واختلاف العادات والتقاليد، والشعور بالوحدة، إلى جانب تنوّع المتطلبات الأكاديمية.

ومن ثم يسعى الباحثون إلى فهم مدى قدرة هذه التقنيات على دعم الطلبة في تجاوز هذه التحديات وتسهيل عملية تكيفهم. ولتحليل ذلك، تعتمد الدراسة «إطار المثير-الكائن-الاستجابة» (SOR) لفهم تأثيره في سلوك الطلاب.

في إطار «المثير-الكائن-الاستجابة»، يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه «المثير الخارجي» الذي يوفّر دعمًا معلوماتيًّا وعاطفيًّا وعمليًّا؛ فهو يتيح الحصول على المعلومات بما يتناسب مع احتياجات كل طالب، ويساعد في تعلّم اللغة، ويقدّم إرشادات أكاديمية، إلى جانب دعمه في حلّ المشكلات اليومية. ويسهم ذلك في تمكين الطلبة من فهم البيئة الجديدة بصورة أفضل، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتخفيف شعورهم بالارتباك. كما يتميّز هذا الدعم بتوافره في أي وقت، ما يجعله خيارًا عمليًّا ومريحًا؛ خاصة لمن يترددون في طلب المساعدة.

أما عنصر «الكائن»، فيشير إلى التغيّرات النفسية التي يمر بها الطلبة نتيجة تفاعلهم مع الذكاء الاصطناعي التوليدي. وتُظهر الدراسة أن هذا التفاعل يعزّز ثقتهم بأنفسهم وإحساسهم بالقدرة على مواجهة التحديات الثقافية. وقد استخدم الطلبة هذه الأدوات لتحسين لغتهم، وفهم الثقافة المحلية، وإنجاز مهامهم الدراسية، والحصول على إرشادات للحياة اليومية، ما ساعدهم على تقليل التوتر وتعزيز شعورهم بالاستقلالية والاستعداد للتكيف.

أما عنصر «الاستجابة»، فيركّز على نتائج التكيف لدى الطلبة. وتشير الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يرتبط بتحسّن التكيف الاجتماعي والأكاديمي، وزيادة الانخراط والشعور بالاندماج؛ إذ تسهم هذه الأدوات في تيسير التواصل وتقديم معلومات مناسبة، وشرح الاختلافات الثقافية. ومن ثم يرى الباحثون أن هذه التقنيات قد تعمل كـ «رفيق رقمي» يدعم الطلبة خلال رحلة التكيف.

وتشير الدراسة، في المقابل، إلى عدد من التحديات التي ينبغي الانتباه إليها؛ إذ إن التبعية المفرطة لهذه التقنيات قد تحدّ من التفاعل الاجتماعي المباشر والانخراط الثقافي الحي، وهما عنصران أساسيان لتحقيق التكيف. كما تثير هذه الأدوات مخاوف بديلة تتعلق بدقة المعلومات، وحماية الخصوصية، والتحيز الخوارزمي.

وتخلص الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يوفّر فرصًا واعدة لإعادة تشكيل تجربة التكيف لدى الطلبة الدوليين. ومع ذلك، تدعو إلى إجراء مزيد من الأبحاث لفهم تأثيراته على المدى الطويل، ودراسة تباين هذه التأثيرات تبعًا للسياقات الثقافية، والعمل على دمجه بشكل مسؤول وفعّال ضمن أنظمة دعم الطلبة في المؤسسات التعليمية.

> يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه «المثير الخارجي» الذي يوفّر دعمًا معلوماتيًّا وعاطفيًّا وعمليًّا

> استخدام الذكاء الاصطناعي يرتبط بتحسّن التكيف الاجتماعي والأكاديمي، وزيادة الانخراط والشعور بالاندماج

دراسات استشرافية

دور الذكاء الاصطناعي الحواري في دعم التكيف عبر الثقافات لدى الطلبة الدوليين

ت. وانغ، و ر. كومار، و ب. هرنانديز. (2026). «نحو فهم دور الذكاء الاصطناعي الحواري في دعم التكيف عبر الثقافات لدى الطلبة الدوليين في الولايات المتحدة»
["Understanding how international students in the U.S. are using conversational AI to support cross-cultural adaptation"]

تبحث هذه الدراسة في الكيفية التي يستخدم بها الطلبة الدوليون في الولايات المتحدة أدوات الذكاء الاصطناعي الحواري، مثل ChatGPT والنماذج اللغوية الكبيرة، لمواجهة تحديات التكيف عبر الثقافات.

وتنطلق من واقع أن تجربة الدراسة في الخارج تتطلب التكيّف مع متطلبات أكاديمية جديدة، وبيئات ثقافية واجتماعية مختلفة، إلى جانب تحديات الحياة اليومية. ومع تزايد أعداد الطلبة الدوليين، تسعى الدراسة إلى فهم مدى قدرة هذه الأدوات على تقديم دعم سهل الوصول يجمع بين المعلومات والإرشاد والمساندة النفسية خلال هذه المرحلة الانتقالية.

وتُظهر نتائج الدراسة، المستندة إلى مقابلات وتحليل نوعي، أن الطلاب يوظّفون الذكاء الاصطناعي الحواري في مهام متعددة لدعم التكيف، وعلى رأسها الدعم اللغوي، إذ يساعدهم في تحسين الكتابة، وفهم التعابير الاصطلاحية، وتطوير مهارات التواصل، واستيعاب الفروق الثقافية الدقيقة التي يصعب غالبًا اكتسابها عبر الوسائل التقليدية.

ولا يقتصر دور هذه التقنيات على الجانب اللغوي، بل يمتد ليشمل تقديم معلومات وإرشادات عملية في مختلف جوانب الحياة اليومية. فقد استخدمها الطلبة للحصول على توجيهات تتعلق باستيفاء إجراءات الجامعة، والسكن، والنقل، والنظام الصحي، وإدارة شؤونهم المالية. وبفضل سرعتها وسهولة الوصول إليها، ينظر إليها كثير من الطلبة كوسيلة مساعدة مريحة تتيح لهم طرح الأسئلة بحرية من دون شعور بالخجل أو الخوف من التقييم.

كما تبرز الدراسة البعد النفسي لهذا الاستخدام؛ إذ يلجأ بعض الطلبة إلى الذكاء الاصطناعي في فترات الشعور بالوحدة أو القلق أو عدم اليقين. وبرغم إدراكهم أنه لا يعوّض العلاقات الإنسانية، فإنهم يجدون فيه وسيلة تمنحهم قدرًا من الطمأنينة، وتقدّم إرشادات عملية تساعدهم على التعامل مع ضغوط الحياة اليومية.

ومع ذلك، تشير الدراسة إلى عدد من التحديات التي قد تظهر مع استخدام هذه التقنيات؛ إذ قد تتضمن إجابات الذكاء الاصطناعي أخطاء يصعب أحيانًا على الطلاب التحقق من دقتها، كما تطرح هذه الأدوات قضايا تتعلق بالخصوصية وأمن البيانات، فضلًا عن احتمال وجود تحيّز ثقافي في المحتوى الذي تقدّمه. ويضاف إلى ذلك خطر الاعتماد الزائد عليها، ما قد يقلّل من فرص التفاعل الاجتماعي المباشر ويضعف اكتساب مهارات التواصل بين الثقافات من خلال التجربة الواقعية.

وفي ختامها، تؤكد الدراسة أن الذكاء الاصطناعي الحواري يمكن أن يسهم بشكل فعّال في دعم تكيف الطلبة الدوليين، لما يوفّره من مساعدة سريعة وشخصية متاحة وسهلة الوصول؛ لكن استخدامه بشكل فعّال يتطلب مزيدًا من البحث لفهم آثاره على المدى الطويل، سواء على الأداء الأكاديمي أو الصحة النفسية أو الاندماج الاجتماعي. كما تؤكد أهمية تطوير هذه التقنيات ضمن إطار أخلاقي يحمي الخصوصية ويعزّز الثقة ويراعي التنوّع الثقافي، مع دمجها بشكل مسؤول في أنظمة دعم الطلبة داخل الجامعات.

> يوظّف الطلاب الذكاء الاصطناعي الحواري في مهام متعددة لدعم التكيف، وعلى رأسها الدعم اللغوي، إذ يساعدهم في تحسين الكتابة، وفهم التعابير الاصطلاحية، وتطوير مهارات التواصل، واستيعاب الفروق الثقافية الدقيقة

> قد تتضمن إجابات الذكاء الاصطناعي أخطاء يصعب أحيانًا على الطلاب التحقق من دقتها

دراسات تطبيقية

البيانات الضخمة والأبعاد الأخلاقية: دراسة حالة الهجرة القسرية

آ. ألنكار، و ف. تساغكروني، وج. وميلنر. (2026). «أخلاقيات البيانات الضخمة في سياقات اللاجئين: مراجعة نطاقية للأدبيات التجريبية في العلوم الاجتماعية»
["The ethical dimensions of big data in refugee contexts: A scoping review of empirical studies in the social sciences"] مجلة Social Sciences & Humanities Open، 11 101022، العدد (11).

تتناول هذه الدراسة الأبعاد الأخلاقية لاستخدام تقنيات البيانات الضخمة في حماية اللاجئين والعمل الإنساني. وتستند إلى دراسة شاملة للأبحاث المنشورة، شملت 24 دراسة تجريبية في العلوم الاجتماعية (2017–2025)، لفهم كيفية تناول هذه القضايا.

وتشمل هذه الدراسات تقنيات متنوعة، مثل تحليل وسائل التواصل، وصور الأقمار الصناعية، وبيانات الهواتف، والأنظمة البيومترية، إلى جانب التعلّم الآلي والتحليلات التنبؤية.

تكشف المراجعة عن اختلال واضح في التوزيع الجغرافي للإنتاج العلمي؛ إذ تهيمن الدراسات الصادرة من أوروبا وأمريكا الشمالية، مقابل ضعف إسهام دول الجنوب برغم كونها الأكثر استضافة للاجئين. وينعكس هذا التفاوت على القضايا الأخلاقية المطروحة، التي تتركز غالبًا في سياق أطر الحوكمة الغربية، مع حضور محدود للخبرات المحلية ومشاركة اللاجئين. ويرى الباحثون أن ذلك لا يعكس اختلافًا في الموضوعات فحسب، بل يشير إلى خلل أوسع في إنتاج المعرفة والبحوث ضمن الدراسات الإنسانية.

تُظهر نتائج التحليل ثلاثة محاور أخلاقية رئيسية؛ يتمثل المحور الأول في المراقبة القائمة على البيانات وازدياد وضوح وجود اللاجئين، إذ تتيح تقنيات البيانات الضخمة للمنظمات الإنسانية والحكومات تتبّع تحركات اللاجئين وسلوكهم بدقة. وبرغم أن هذه المتابعة قد تعزّز الحماية وتقديم المساعدات، فإنها تنطوي على مخاطر مثل المراقبة المفرطة، والتنميط، وكشف البيانات من دون موافقة.

أما المحور الثاني، فيتعلق بالأنظمة التنبئية وحوكمة الخوارزميات المستخدمة للتنبؤ بحركات النزوح وتوزيع الموارد. وبرغم تحسينها للكفاءة، فإنها قد تُخفي آليات اتخاذ القرار، وتعيد إنتاج التحيّزات، وتُضعف المساءلة. وتبرز الإشكالات الأخلاقية بشكل أوضح عندما تؤثر نتائج هذه الأنظمة في فرص حصول اللاجئين على الخدمات أو الحماية من دون شفافية كافية أو إمكانية لمراجعة القرارات أو الاعتراض عليها.

ويتمثل المحور الثالث في النزعة إلى الحلول التقنية السريعة؛ إذ تُقدَّم البيانات الضخمة بوصفها حلًّا جاهزًا لمشكلات معقّدة. لكن هذا التوجه قد يُبسّط ظاهرة النزوح ويتجاهل أسبابها العميقة، بل قد يعزّز المراقبة أو أنماط حوكمة معينة بدلًا من تمكين اللاجئين فعليًّا.

وفي ختام الدراسة، يؤكد الباحثون أن التحديات الأخلاقية المرتبطة بالبيانات الضخمة في سياق اللاجئين تتجاوز مجرد قضايا الخصوصية والموافقة، لتشمل إشكاليات أعمق تتعلق بالعدالة، والسلطة، والمساءلة، وحقوق الإنسان. وانطلاقًا من ذلك، يدعون إلى اعتماد ممارسات شفافة وتشاركية تُشرك اللاجئين بوصفهم أطرافًا فاعلة، مع تأكيد ضرورة أن يضع أي ابتكار إنساني كرامة الإنسان وحقوقه في صلب التعامل مع البيانات.

> **هناك اختلال واضح في التوزيع الجغرافي للإنتاج العلمي؛ إذ تهيمن الدراسات الصادرة من أوروبا وأمريكا الشمالية، مقابل ضعف إسهام دول الجنوب برغم كونها الأكثر استضافة للاجئين**

> **تبرز الإشكالات الأخلاقية بشكل أوضح عندما تؤثر نتائج الأنظمة التنبئية في فرص حصول اللاجئين على الخدمات أو الحماية**

- تقنيات البيانات الضخمة Big Data: هي مجموعة من الأنظمة التحليلية المتقدمة التي تُمكّن من جمع ومعالجة كميات كبيرة ومعقّدة من البيانات لاستخلاص المعرفة ودعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة. [المترجمة].

دراسات استشرافية

الحاجة إلى تصميم التقنيات المساندة للنازحين من ذوي الاحتياجات

ج. سميث، و ر. باتيل، وم. كاسا. (2026). «الحاجة إلى تصميم أكثر شمولًا وتشاركية للتقنيات المساندة في سياقات النزوح»
["Highlighting the need for more holistic, participatory design of assistive technologies in displacement settings"]. مجلة Frontiers in Public Health، 1675888، العدد (14).

تتناول هذه الدراسة محدودية تطوير التقنيات المساندة وإتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة في سياقات النزوح، وتدعو إلى تبنّي نهج أكثر شمولًا وتشاركية، قائم على أسس أخلاقية واضحة في تصميم الحلول التكنولوجية داخل البيئات الإنسانية.

وينطلق المؤلفون من ملاحظة أن النزوح القسري لا يفاقم الإعاقات القائمة فحسب، بل قد يؤدي أيضًا إلى ظهور إعاقات جديدة، خاصة بين النساء والأطفال وكبار السن. وبرغم أن التقديرات تشير إلى أن ما بين 15% و33% من النازحين يعانون نوعًا من الإعاقة، فإن احتياجاتهم تظل مهمَّشة إلى حدّ كبير، إذ لا تلبّي المساعدات والتقنيات المتاحة احتياجاتهم الحقيقية، ولا تضع ظروفهم الخاصة في الحسبان بالشكل الكافي.

تستعرض الدراسة واقع التقنيات المساندة الموجّهة للاجئين والفئات النازحة من ذوي الإعاقات البدنية أو الحسية أو الحركية. وتشمل هذه التقنيات أدوات متنوعة، مثل تطبيقات الصحة المتنقلة، وخدمات الطب عن بُعد، والكراسي المتحركة المصممة للبيئات الوعرة، والأطراف الصناعية بتقنية ثلاثية الأبعاد، وأجهزة السمع، إلى جانب وسائل تنقّل مخصّصة تراعي ظروف المخيمات. وبرغم ما تحمله هذه المبادرات من إمكانات واعدة لتحسين الوصول وجودة الحياة، فإنها لا تزال محدودة الانتشار، وغالبًا ما تُنفَّذ ضمن مشاريع صغيرة تعتمد على تمويل مؤقّت.

وتؤكد الدراسة أن الأُطر التقليدية في تصميم التكنولوجيا والهندسة لا تنسجم بالضرورة مع واقع النزوح، إذ تركّز عادة على الأداء التقني وقابلية التوسع والكلفة، مع إغفال الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية والبيئية التي تشكّل حياة المجتمعات المتأثرة. ونتيجة لذلك، فإن الحلول لا تنبع من فهم عميق لتجارب المستخدمين، ما يحدّ من قابليتها للتطبيق أو الاستدامة أو حتى الاستخدام الفعلي.

وفي المقابل، يدعو الباحثون إلى تبنّي تصميم تشاركي يضع المستخدمين في مركز الاهتمام، بصورة تضمن عدم النظر إلى النازحين من ذوي الإعاقة بصفتهم مستفيدين فقط، بل بصفتهم مشاركين فعليًّا في تصميم التقنيات وتطويرها، من خلال التعبير عن احتياجاتهم والإسهام في إيجاد حلول تناسب واقعهم. وبالاستناد إلى النموذج الاجتماعي للإعاقة، يرى الباحثون أن الإعاقة لا تنشأ من الفرد وحده، بل تتأثر أيضًا بالحواجز الاجتماعية والبيئية التي تحدّ من مشاركته؛ لذلك ينبغي للتقنيات المساندة أن تسهم في إزالة هذه العوائق، مع دعم استقلالية الأفراد وتعزيز كرامتهم.

وتخلص الدراسة إلى أن تلبية احتياجات النازحين من ذوي الإعاقة تتطلب تغييرًا في أساليب البحث والتصميم، من خلال اعتماد مقاربات قائمة على حقوق الإنسان، وتعزيز التعاون بين التخصّصات، وضمان الاستدامة، وإشراك المستفيدين في جميع المراحل. كما تؤكد أهمية دمج هذه الأدوات ضمن أنظمة الرعاية والعمل الإنساني، بما يسهم في تطوير حلول أكثر عدالة وفاعلية.

> **ما بين 15% و33% من النازحين يعانون نوعًا من الإعاقة؛ إذ لا تلبّي المساعدات والتقنيات المتاحة احتياجاتهم الحقيقية**

> **يدعو الباحثون إلى تبنّي تصميم تشاركي يضع المستخدمين في مركز الاهتمام، بصورة تضمن عدم النظر إلى النازحين من ذوي الإعاقة بصفتهم مستفيدين فقط، بل بصفتهم مشاركين فعليًّا في تصميم التقنيات وتطويرها**

2 دراسات تطبيقية

صمود الشباب المهاجرين واستراتيجيات التكيف

س. أنوكام وآخرون. (2026). «استراتيجيات التكيف لدى الشباب المهاجرين: دراسة تحليلية لأدبيات البحث في المجال»

["A systematic literature review of international student resilience: Moving toward an interdisciplinary multilayered model"] مجلة . Journal of Population Research، 43)2(، 10.

تركّز هذه الدراسة على كيفية تطوير الشباب المهاجرين واللاجئين لقدرتهم على التعامل مع تحديات الهجرة والاستقرار والاندماج. وفي هذا الإطار، يواجه هؤلاء الشباب المهاجرون ضغوطًا متعددة، مثل التمييز، وصعوبات الاندماج الاجتماعي، والحواجز اللغوية، والظروف الاقتصادية الصعبة، إضافة إلى التجارب القاسية وما يصاحبها من شعور بعدم الاستقرار وعدم اليقين.

وفي هذا السياق، يسعى الباحثون إلى تحديد العوامل التي تعزّز القدرة على التكيف، واستكشاف الاستراتيجيات التي تمكّن هؤلاء الشباب من مواجهة التحديات وتحقيق توازن نفسي واجتماعي. وتتميّز الدراسة بأنها لا تقتصر على النظر إلى الشباب المهاجرين بوصفهم فئة ضعيفة، بل تبرز أيضًا ما يمتلكونه من إمكانات ومواردتساعدهم على التغلب على الصعوبات»

اعتمدت الدراسة منهج المراجعة المنهجية وفق إرشادات PRISMA، حيث شملت 20 دراسة تجريبية أُجريت بين عامي 2014 و2024 في عدد من الدول، من بينها كندا وأستراليا والولايات المتحدة والنرويج وبلجيكا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة. وتناولت هذه الدراسات موضوعات متنوعة، مثل الصحة النفسية، والطموحات التعليمية، والاندماج الاجتماعي، وتجارب إعادة التوطين، والرفاه النفسي والاجتماعي.

من أبرز نتائج هذه المراجعة أن المرونة ليست سمة فردية، بل هي نتاج تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته. وفي هذا الإطار، يميّز الباحثون بين ثلاثة مستويات مترابطة لعوامل المرونة: العوامل الاجتماعية، والعوامل المجتمعية، وعوامل الفاعلية الفردية. وتشمل العوامل الاجتماعية شبكات الدعم، مثل الأسرة والأصدقاء والأقران، التي توفّر الدعم العاطفي والإرشاد وتعزّز الشعور بالانتماء. وعلى المستوى الفردي، يُظهر العديد من الشباب سمات مثل الإصرار والتفاؤل والوعي بالذات والتطلع إلى المستقبل، وهي خصائص تساعدهم على مواصلة تعليمهم، والسعي نحو فرص أفضل، والحفاظ على الأمل برغم التحديات. ومن هذا المنظور، تتشكل المرونة بوصفها عملية ديناميكية تنشأ من التفاعل بين القدرات الفردية والبيئات الداعمة.

كما تكشف الدراسة عن مجموعة من استراتيجيات التكيف الشائعة، حيث يعتمد الشباب المهاجرون على علاقاتهم الأسرية وشبكات علاقاتهم الاجتماعية، ويحافظون على ارتباطهم بهويتهم الثقافية، ويشاركون في الأنشطة المجتمعية. وتؤدي الممارسات الدينية والروحية دورًا مهمًّا في تعزيز شعورهم بالطمأنينة وإضفاء معنى على تجاربهم. إضافةً إلى ذلك، يساعد الانخراط في التعليم والرياضة والأنشطة الفنية والإبداعية هؤلاء الشباب على إدارة الضغوط ومواجهة التحديات اليومية.

وتخلص الدراسة إلى أن فهم مرونة الشباب المهاجرين يقتضي النظر إليها ضمن إطار شامل يراعي تداخل العوامل الفردية والاجتماعية والمؤسسية. وبناءً على ذلك، يدعو الباحثون إلى تطوير سياسات وبرامج لا تقتصر على دعم الفرد، بل تمتد أيضًا إلى تعزيز البيئات الاجتماعية والمجتمعية الداعمة، بما يمكّن هؤلاء الشباب من الاندماج وتحقيق حياة أكثر استقرارًا وازدهارًا.

يواجه الشباب المهاجرون ضغوطًا متعددة، مثل التمييز، وصعوبات الاندماج الاجتماعي، والحواجز اللغوية، والظروف الاقتصادية الصعبة

يعتمد الشباب المهاجرون على علاقاتهم الأسرية وشبكات علاقاتهم الاجتماعية، ويحافظون على ارتباطهم بهويتهم الثقافية، ويشاركون في الأنشطة المجتمعية.

- إرشادات PRISMA هي مجموعة من المعايير الأكاديمية تُستخدم لتنظيم وإعداد تقارير المراجعات المنهجية والتحليلات العلمية، بهدف ضمان الشفافية والدقة في عرض منهجية اختيار الدراسات وتحليلها. [المترجمة].

دراسات تطبيقية

بين الغربة والتفوق: صمود الطلبة الدوليين في مواجهة التحديات

ج. م. مو، وآخرون. (2026). «مراجعة منهجية للأبحاث الخاصة بصمود الطلبة الدوليين: نحو بناء نموذج متعدد المستويات ومتكامل التخصصات»
["A systematic literature review of international student resilience: Moving toward an interdisciplinary multilayered model"]
مجلة . Review of Educational Research نشر إلكتروني مسبق

تطرح هذه الدراسة رؤية شاملة لمفهوم المرونة لدى الطلبة الدوليين، في ظل تحديات متداخلة تشمل الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فضلًا عن القيود المرتبطة بسياسات الهجرة.

ومع التوسع المتزايد في حركة التعليم الدولي، تبرز أهمية فهم الكيفية التي يتمكّن بها هؤلاء الطلبة من التكيّف مع الصعوبات ومواصلة مساراتهم التعليمية في بيئات جديدة.

استندت الدراسة إلى مراجعة منهجية واسعة، بدأت بتحليل 5,635 منشورًا علميًّا عبر أكثر من 80 قاعدة بيانات، تمهيدًا لانتقاء 66 دراسة لإجراء تحليل معمّق. ومن خلال الجمع بين المنهجَين الاستقرائي والاستنتاجي، تناولت الدراسة مرونة الطلبة الدوليين من زوايا متعددة، شملت السياق العام، والأطر النظرية، والمقاربات المنهجية، إلى جانب النتائج التطبيقية. وتشير النتائج إلى أن معظم الأدبيات تناولت المرونة من منظور نفسي يركّز على الفرد وقدرته على تجاوز التحديات، حيث ارتبطت بسمات مثل التفاؤل والكفاءة الذاتية والمثابرة والقدرة على التكيّف، إضافة إلى تنظيم الانفعالات وعقلية النمو.

ومع ذلك، يرى الباحثون أن الاقتصار على فهم المرونة في مواجه التحديات من منظور نفسي بحت لا يُعد كافيًا؛ إذ إن التركيز على "قدرة الطالب على التحمّل" قد يُغفل العوامل البنيوية الأوسع التي تسهم في نشوء هذه التحديات. يواجه الطلبة الدوليون ضغوطًا متشابكة تتعلق بسياسات الهجرة والهشاشة الاقتصادية وصعوبات السكن والتمييز، إلى جانب تفاوت فرص الحصول على خدمات الدعم. ومن ثم، فإن حصر المرونة في السمات الفردية قد يفضي إلى تحميلهم مسؤولية مواجهة تحديات تفوق قدراتهم.

انطلاقًا من ذلك، يقترح الباحثون نموذجًا متعدد المستويات وعابرًا للتخصصات لفهم المرونة، حيث تُفهم تجريبيًّا كنتيجة للتفاعل بين التحديات وعوامل الحماية، وتمتد مفاهيميًّا لتشمل الموارد الفردية والعلاقات الاجتماعية وشبكات الدعم. كما ترتبط واقعيًا بالبُنى الاجتماعية وعلاقات القوة، ويبرز على مستوى أعمق دور القيم والخطابات السياسية في تشكيل فهمها والترويج لها.

وتخلص الدراسة إلى أن المرونة التي يبديها الطلبة الدوليون ليست سمة ثابتة، بل هي عملية ديناميكية متعددة الأبعاد تتشكّل من خلال تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته. وانطلاقًا من ذلك، يدعو الباحثون إلى توسيع نطاق البحث ليشمل قضايا العدالة الاجتماعية، والسياسات العامة، والممارسات المؤسسية، إلى جانب دور المجتمعات الداعمة. كما يؤكدون أن مسؤولية الجامعات لا ينبغي أن تقتصر على تنمية "مرونة الطلبة"، بل يجب أن تمتد إلى تهيئة بيئات تعليمية أكثر عدلًا واحتواءً، بما يحدّ من العوائق ويعزّز شعور الطلبة بالانتماء والرفاه.

> **الاقتصار على فهم المرونة في مواجه التحديات من منظور نفسي بحت لا يُعد كافيًا**

> **مسؤولية الجامعات لا ينبغي أن تقتصر على تنمية "مرونة الطلبة"، بل يجب أن تمتد إلى تهيئة بيئات تعليمية أكثر عدلًا واحتواءً، بما يحدّ من العوائق ويعزّز شعور الطلبة بالانتماء والرفاه**

دراسات تطبيقية

كيف يُسهم النشاط البدني في تحسين الصحة النفسية؟

ز. ليو، وآخرون. (2026). «أثر النشاط البدني على الرفاه النفسي: دراسة في مدى رضا الطلبة الصينيين الدوليين عن تجربة الدراسة في الخارج ضمن سياق ثقافي متنوع» ["The impact of physical activity on the psychological wellbeing and study abroad satisfaction of Chinese international students in a cross-cultural context."] مجلة . BMC Public Health، 26.

تتناول هذه الدراسة أثر النشاط البدني في تعزيز الصحة النفسية وتحسين جودة تجربة الدراسة في الخارج لدى الطلبة الصينيين، في ظل التحديات المتعددة التي يواجهها الطلبة الدوليون، مثل صعوبات التكيّف الثقافي، والحواجز اللغوية، والشعور بالوحدة، والضغوط الأكاديمية، والعزلة الاجتماعية.

وتنطلق الدراسة من تساؤل رئيسي حول إمكانية أن يمثّل النشاط البدني موردًا داعمًا يخفّف من هذه الضغوط، ويسهم في تعزيز الرفاه النفسي ورفع مستوى الرضا عن الحياة في البيئة الجديدة.

واعتمدت الدراسة تصميمًا مقطعيًّا شمل 589 طالبًا صينيًّا يدرسون في تسع دول، منها كندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا وألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا. واستند الباحثون إلى مجموعة من المقاييس العلمية المعتمدة لقياس عدة أبعاد، من بينها مستوى النشاط البدني، والرفاه النفسي، والرضا عن تجربة الدراسة في الخارج، والتكيّف الثقافي، والدعم الاجتماعي، وتنظيم الانفعالات، واستراتيجيات التكيف، وصورة الجسد، واستخدام وسائل التواصل الرقمي. كما استخدمت الدراسة تحليلات إحصائية متقدمة، من بينها «النمذجة بالمعادلات الهيكلية»، لاستكشاف طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات.

وتُظهر النتائج وجود علاقة إيجابية واضحة بين النشاط البدني والرفاه النفسي؛ إذ يحقّق الطلبة الأكثر نشاطًا مستويات أعلى من الصحة النفسية، واستقرارًا عاطفيًّا أفضل، ونظرة أكثر إيجابية إلى أنفسهم وحياتهم. ويمكن تفسير هذا الأثر في ضوء نظريات نفسية حديثة تشير إلى أن النشاط البدني يسهم في تنمية موارد نفسية مهمة، مثل الثقة بالنفس، والمرونة العاطفية، والشعور بالقدرة على التحكم في مجريات الحياة.

كما تحدد الدراسة مسارَين رئيسيين يفسّران هذا التأثير. يتعلق المسار الأول بالبعد النفسي والاجتماعي، حيث يسهم النشاط البدني في تعزيز مهارات التفاعل مع الآخرين، ودعم القدرة على تنظيم الانفعالات، وتشجيع تبنّي أساليب إيجابية لمواجهة الضغوط، ما ينعكس في تحسّن واضح في الصحة النفسية. أما المسار الثاني، فيرتبط بعملية التكيّف الثقافي والاجتماعي؛ إذ يساعد النشاط البدني على تحسين صورة الجسد وتعزيز الثقة بالنفس، بما يدعم الاندماج في البيئة الجديدة ويسهم في بناء شبكات دعم اجتماعي فعّالة.

وتُظهر النتائج أيضًا أن الرفاه النفسي يؤدي دورًا محوريًّا في تحديد مستوى الرضا عن تجربة الدراسة في الخارج؛ إذ يميل الطلاب الذين يتمتعون بصحة نفسية أفضل إلى تقييم تجاربهم الأكاديمية والاجتماعية بصورة أكثر إيجابية، وبدون قدرة أعلى على التكيّف والشعور بالانتماء، في حين يرتبط ضعف الرفاه النفسي بانخفاض مستويات الرضا عن الحياة في الخارج.

وتخلص الدراسة إلى أن النشاط البدني لا يقتصر على كونه سلوكًا صحيًّا، بل يُعد عنصرًا أساسيًّا في دعم التكيّف النفسي والاجتماعي للطلبة الدوليين. وانطلاقًا من ذلك، تدعو إلى تبنّي مبادرات جامعية تشجّع على ممارسة النشاط البدني، مع ربطه بمجالات التفاعل الاجتماعي والاندماج الثقافي، بما يعزّز رفاه الطلبة ويحسّن تجربتهم التعليمية بشكل عام.

توجد علاقة إيجابية واضحة بين النشاط البدني والرفاه النفسي

الرفاه النفسي يؤدي دورًا محوريًّا في تحديد مستوى الرضا عن تجربة الدراسة في الخارج

دراسات تطبيقية

صمود الشباب في مخيم ناكيفالي للاجئين في أوغندا

م. توردا، وآخرون. (2026). «هم يملكون الكثير من القوة: إبراز مرونة وإمكانات الشباب في مخيم ناكيفالي للاجئين في أوغندا»
“They have so much in themselves: Recognising the strengths and resilience of youth in Nakivale Refugee Settlement, Uganda”.
نشر إلكتروني مسبق Journal of Human Rights and Social Work . مجلة

تسلّط هذه الدراسة الضوء على رؤى العاملين في المجال الإنساني، في أحد أكبر مخيمات اللاجئين في أوغندا، حول مرونة الشباب اللاجئين ودورهم في صقلها وتنميتها عبر ممارساتهم اليومية.

وتنطلق من منظور يتجاوز الصور النمطية التي تحصر هؤلاء الشباب في إطار الضعف أو التبعية، لتكشف عن إمكاناتهم الكامنة، وعن الأهمية المركزية للعلاقات الإنسانية في إبراز هذه الإمكانات وتطويرها.

وتستند الدراسة إلى بحث إثنوغرافي ميداني نوعي مصغّر، أُجري في مخيم ناكيفالي للاجئين (Nakivale Refugee Settlement) في أوغندا، أحد أكبر المخيمات في أفريقيا. وقد جُمعت البيانات عبر مقابلات معمّقة، ونقاشات جماعية، وملاحظات ميدانية، بمشاركة عاملين في المجال الإنساني من خلفيات مهنية متنوعة، مثل الأخصائيين الاجتماعيين، والعاملين في تنمية المجتمعات، ومقدّمي الدعم النفسي الاجتماعي، إلى جانب العاملين في التعليم، وجميعهم على تواصل مباشر مع الشباب اللاجئين.

تشير النتائج إلى ثلاث ممارسات مترابطة في العمل مع الشباب: إعادة تجاوز الصورة التي تختزل اللاجئ في المعاناة، عبر الإصغاء لتجاربه من دون حصر هويته فيها؛ وتعزيز نقاط قوته وتفعيلها في حياته اليومية؛ وأخيرًا، تبنّي خطاب إيجابي يعزّز الأمل، من خلال إبراز النجاحات واعتماد تواصل مرن يراعي الخصوصيات الثقافية ويفتح آفاقًا مستقبلية أفضل.

ومن أبرز ما تكشفه الدراسة وجود توترات داخل ممارسات العمل الإنساني. فبينما يعتمد العديد من العاملين مقاربات ترتكز على نقاط القوة، لا تزال الثقافات المؤسسية وأنماط التمويل تميل إلى إبراز مفاهيم الهشاشة والتبعية والحاجة. كما قد يتبنّى بعض العاملين، من دون قصد، ممارسات قائمة على الوصاية، حتى في سياق سعيهم إلى دعم التمكين. وفي المقابل، قد يلجأ بعض الشباب اللاجئين إلى توظيف سرديات الهشاشة بشكل استراتيجي للوصول إلى الموارد، مما يبيّن أن الهشاشة والمرونة ليستا متعارضتين، بل تتداخلان في أنماط معقّدة ومتشابكة.

ويخلص الباحثون إلى أن المرونة عملية متغيرة تتشكّل عبر التفاعل والعلاقات، وتدعمها ممارسات يومية تقوم على الاعتراف بقدرات الأفراد. وفي هذا الإطار، يتجاوز دور العاملين الإنسانيين تقديم الخدمات ليشمل تهيئة بيئات تمكّن الشباب اللاجئين من اكتشاف نقاط قوتهم وتوظيفها. وفي ضوء ذلك، تدعو الدراسة إلى إعادة توجيه أنظمة العمل الإنساني بحيث تتجاوز النظرة التي تركّز على العجز، وتتجه نحو مقاربات أكثر شمولًا تعزّز الكرامة، وتدعم المشاركة، وتستثمر في نقاط القوة، سواء على مستوى السياسات أو الممارسات.

> **لا تزال الثقافات المؤسسية وأنماط التمويل تميل إلى إبراز مفاهيم الهشاشة والتبعية والحاجة**

> **تدعو الدراسة إلى إعادة توجيه أنظمة العمل الإنساني بحيث تتجاوز النظرة التي تركّز على العجز، وتتجه نحو مقاربات أكثر شمولًا تعزّز الكرامة، وتدعم المشاركة، وتستثمر في نقاط القوة**

- ياسيفيكو، وس. ديازغرانادوس فيرانس. (2026). «اللاجئون والتعليم الوطني: مراجعة استطلاعية للتجارب في البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة»

دراسات تطبيقية

تعليم اللاجئين ضمن الأنظمة الوطنية في البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة

أ. باسيفيكو، وس. ديازغرانادوس فيرانس. (2026). «اللاجئون والتعليم الوطني: مراجعة استطلاعية للتجارب في البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة»
["Refugee access to national education systems: A scoping review of interventions in low- and middle-income countries"]
مجلة Journal of International Migration and Integration. (نشر إلكتروني مسبق).

تقدم هذه الدراسة مراجعة استطلاعية شاملة تتناول التدخلات الهادفة إلى تحسين وصول اللاجئين إلى أنظمة التعليم الوطنية في البلدان ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة. ويتسق هذا الطرح مع الاهتمام المتزايد على مستوى السياسات العالمية بدمج اللاجئين في أنظمة التعليم بالدول المضيفة، بدلًا من الاعتماد على نُظم تعليمية إنسانية موازية.

وبرغم التأكيد الدولي على أهميتها، تبقى الأدلة حول سبل تحقيق وصول عادل وفعّال محدودة ومجزأة، وغالبًا ما تفتقر إلى الدقة المنهجية

تستند الدراسة إلى تحليل 82 دراسة تجريبية نُشرت بين عامي 2014 و2025، اعتمادًا على مراجعة منهجية ترتكز إلى إطار ERICC المفاهيمي . ومن خلال هذا النهج، يقدّم الباحثان تحليلًا متعدد المستويات يراعي السياقات المختلفة لفهم العوامل المؤثرة في إدماج اللاجئين، كما يصنّفان التدخلات من رصد التحديات إلى تنفيذ الحلول وتقييمها، مع بقاء هذا الأخير محدودًا نسبيًا.

تُظهر النتائج أن فرص حصول اللاجئين على التعليم تتأثر أساسًا بالعوامل المؤسسية والنظامية أكثر من العوامل الفردية، حيث يرتبط نجاح الإدماج بتوفر الإرادة السياسية، واستقرار التمويل، ووضوح الحوكمة، والتنسيق الفعّال. وفي غياب هذه الشروط، تظل الجهود محدودة وغير مستدامة. وفي المقابل، يمثّل ضعف التنسيق في إدارة النظام بين الجهات المعنية، إلى جانب ضعف تمويل أنظمة التعليم والاعتماد على الجهات المانحة، عوائق رئيسية تحول دون تحقيق وصول فعّال ومستدام.

كما تسلّط الدراسة الضوء على التحديات الهيكلية التي تعاني منها أنظمة التعليم في هذه الدول، مثل ضعف البنية التحتية، والاكتظاظ، ونقص المعلمين المؤهّلين، وضعف القدرات الإدارية. وتزداد هذه التحديات تعقيدًا بسبب محدودية البيانات الدقيقة حول مسارات الطلاب اللاجئين، وهو ما يعيق التخطيط القائم على الأدلة ومتابعة تحقيق العدالة في فرص التعليم.

وفي هذا السياق، تبرز مبادرات إيجابية، كأنظمة الاعتراف بالتعلّم السابق، تُسهم في تمكين الطلبة من الالتحاق بالمستويات المناسبة برغم غياب الوثائق، بما يدعم اندماجهم في التعليم. ومع ذلك، يظل نجاحها مرهونًا بتوافر بيئة سياسية ومؤسسية داعمة. وتخلص الدراسة إلى أن إدماج اللاجئين في أنظمة التعليم الوطنية يمثل خطوة أساسية نحو تحقيق العدالة التعليمية، لكن فاعلية هذه الجهود تعتمد على تعزيز شروط التمكين وتوجيه البحوث نحو تبني المبادرات القائمة وتطويرها، بما يسهم في بناء أنظمة تعليمية أكثر شمولًا واستجابة.

- يركّز إطار ERICC على خمسة عناصر أساسية تؤثر في الوصول:
E (Enabling factors): العوامل المُمكّنة (مثل السياسات الداعمة والموارد)
R (Resources): الموارد المتاحة (مالية، بشرية، مادية)
I (Institutions): المؤسسات والأنظمة (القوانين، السياسات، الحوكمة)
C (Context): السياق العام (السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي)
C (Coordination): التنسيق بين الجهات الفاعلة. [المترجمة]

> يبرز اهتمام متزايد على مستوى السياسات العالمية بدمج اللاجئين في أنظمة التعليم بالدول المضيفة، بدلًا من الاعتماد على نُظم تعليمية إنسانية موازية

> يمثّل ضعف التنسيق في إدارة النظام بين الجهات المعنية، إلى جانب ضعف تمويل أنظمة التعليم والاعتماد على الجهات المانحة، عوائق رئيسية تحول دون تحقيق وصول فعّال ومستدام

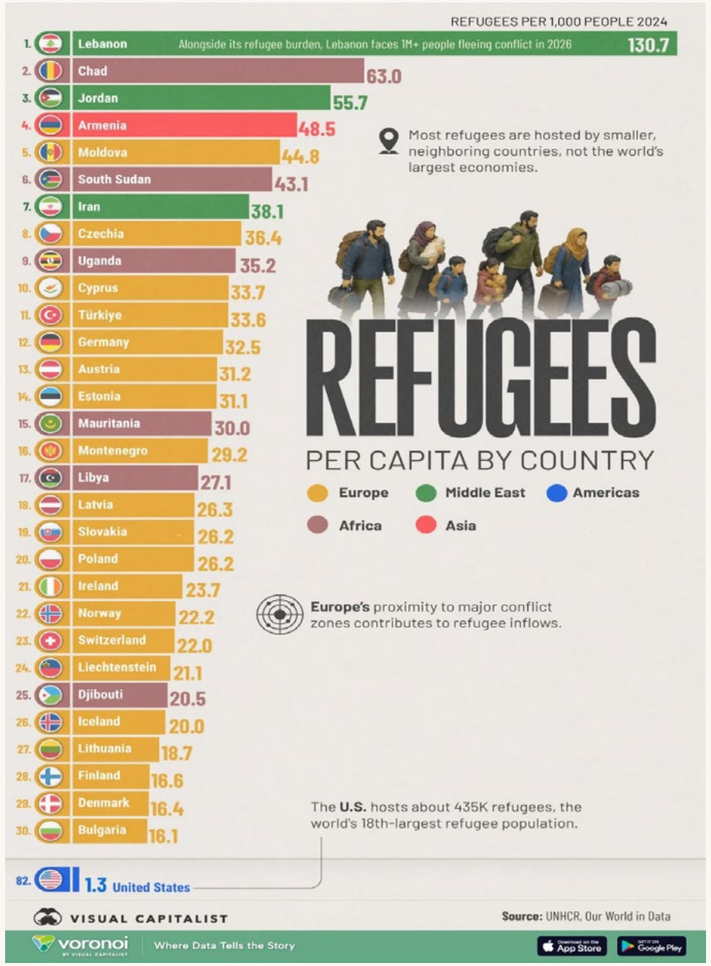

3 - المستقبل في أرقام

SPAIN
Annual change in military spending in 2025
49.6%
NORWAY
49.0%
SWEDEN
24.1%
EUROPE AND CANADA ARE REARMING FAST, SPURRED BY RUSSIA'S INVASION AND U.S. PRESSURE TO SPEND MORE.
GERMANY
23.9%
POLAND
23.4%
CANADA
22.6%
ITALY
20.1%
UKRAINE
19.7%
NETHERLANDS
14.5%
TAIWAN
13.8%
BRAZIL
12.8%
ALGERIA
10.6%
SINGAPORE
10.3%
JAPAN
9.7%
INDIA
8.9%
CHANGES IN MILITARY SPENDING
CHINA
7.4%
TURKIYE
7.2%
TOP 25 SPENDERS
RUSSIA
5.9%
AUSTRALIA
3.0%
SOUTH KOREA
2.6%
FRANCE
1.5%
SAUDI ARABIA
1.4%
-2.0%
UK
-4.9%
ISRAEL
THE U.S. IS THE ONLY COUNTRY AMONG THE TOP FIVE SPENDERS THAT CUT MILITARY SPENDING IN 2025.
-7.5%
UNITED STATES OF AMERICA
VISUAL CAPITALIST
Year-on-year change is in real terms (constant 2024 prices)
Source: SIPRI Military Expenditure Database
voronoi
Where Data Tells the Story
App Store
Google Play

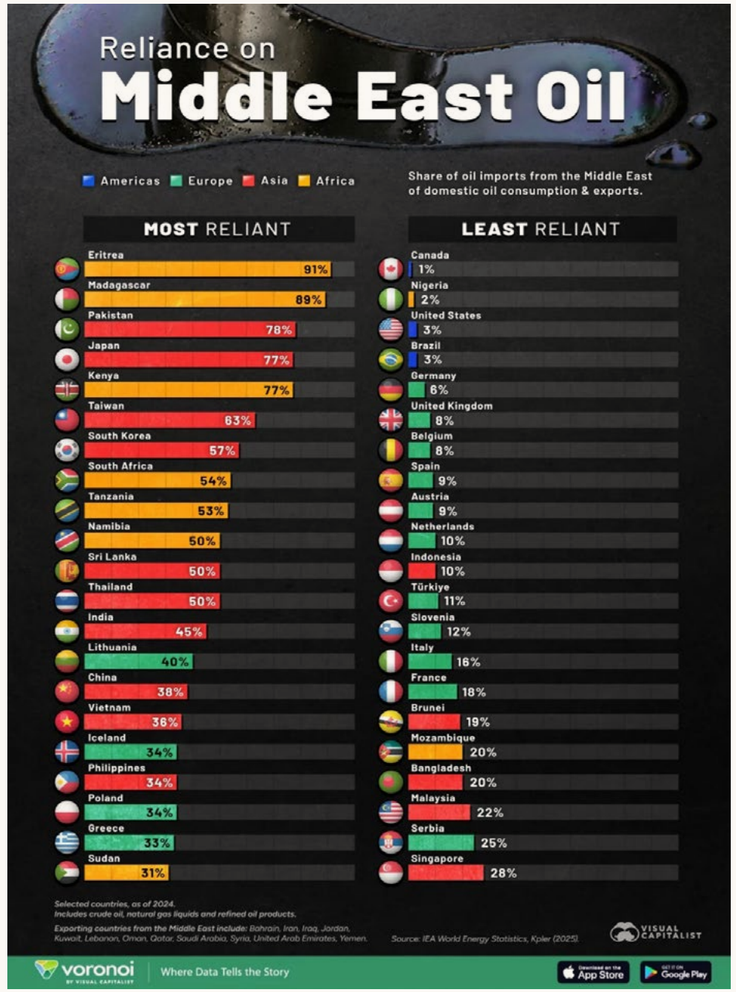
Reliance on
Middle East Oil
Americas
Europe
Asia
Africa
Share of oil imports from the Middle East of domestic oil consumption & exports.
MOST RELIANT
Eritrea 91%
Madagascar 89%
Pakistan 78%
Japan 77%
Kenya 77%
Taiwan 63%
South Korea 57%
South Africa 54%
Tanzania 53%
Namibia 50%
Sri Lanka 50%
Thailand 50%
India 45%
Lithuania 40%
China 38%
Vietnam 38%
Iceland 34%
Philippines 34%
Poland 34%
Greece 33%
Sudan 31%
LEAST RELIANT
Canada 1%
Nigeria 2%
United States 3%
Brazil 3%
Germany 6%
United Kingdom 8%
Belgium 8%
Spain 9%
Austria 9%
Netherlands 10%
Indonesia 10%
Türkiye 11%
Slovenia 12%
Italy 16%
France 18%
Brunei 19%
Mozambique 20%
Bangladesh 20%
Malaysia 22%
Serbia 25%
Singapore 28%
Selected countries, as of 2024.
Includes crude oil, natural gas liquids and refined oil products.
Exporting countries from the Middle East include: Bahrain, Iran, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Oman, Qatar, Saudi Arabia, Syria, United Arab Emirates, Yemen.
Source: IEA World Energy Statistics, Kpler (2025).
VISUAL CAPITALIST
voronoi
Where Data Tells the Story
App Store
Google Play

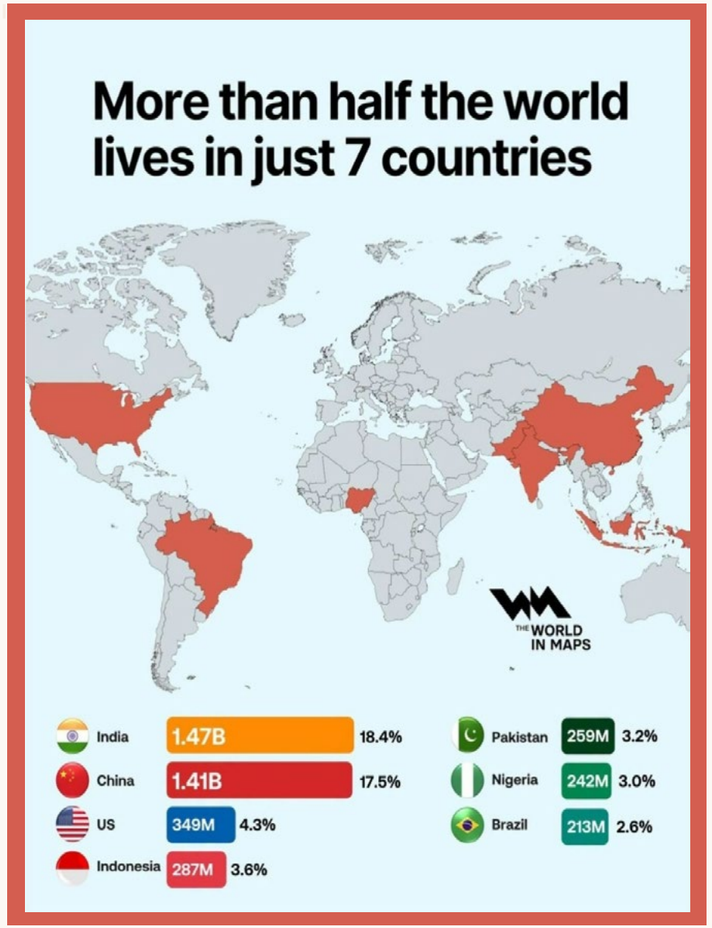
More than half the world lives in just 7 countries
THE WORLD IN MAPS
India 1.47B 18.4%
China 1.41B 17.5%
US 349M 4.3%
Indonesia 287M 3.6%
Pakistan 259M 3.2%
Nigeria 242M 3.0%
Brazil 213M 2.6%

Countries with a lower GDP than Alberta, Canada
Alberta
Countries with economies smaller than Alberta's ($361.5 billion)
THE WORLD IN MAPS

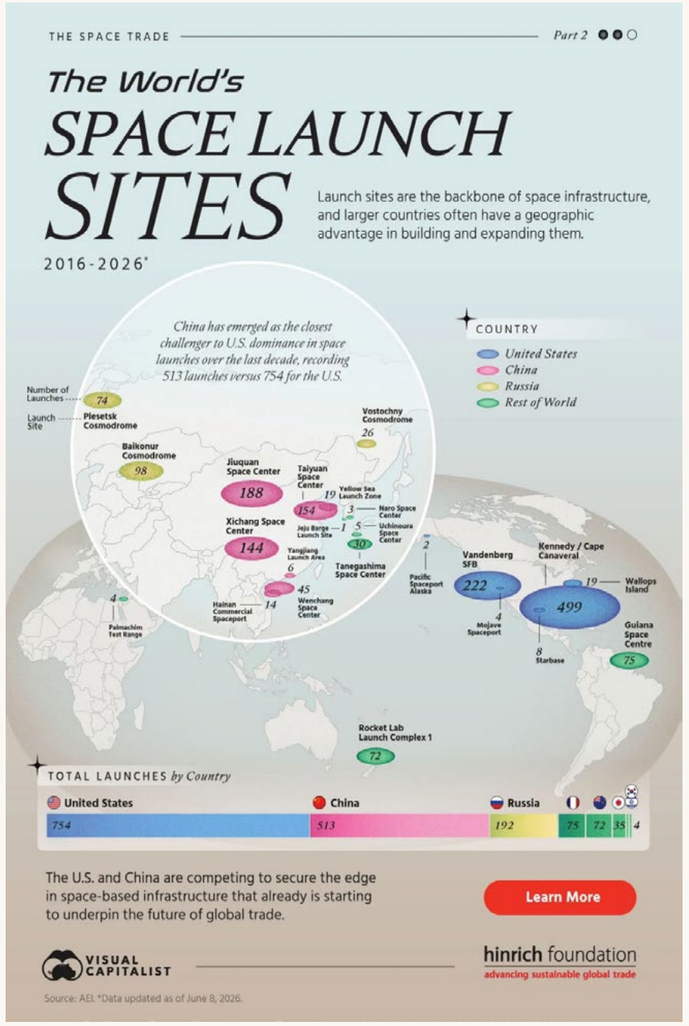
THE SPACE TRADE
Part 2
The World's
SPACE LAUNCH SITES
2016-2026*
Launch sites are the backbone of space infrastructure, and larger countries often have a geographic advantage in building and expanding them.
China has emerged as the closest challenger to U.S. dominance in space launches over the last decade, recording 513 launches versus 754 for the U.S.
COUNTRY
United States
China
Russia
Rest of World
Number of Launches
Launch Site
74
Plesetsk Cosmodrome
Vostochny Cosmodrome
26
Baikonur Cosmodrome
98
Jiuquan Space Center
188
Taiyuan Space Center
154
19
Yellow Sea Launch Zone
3
Naro Space Center
Jeju Barge Launch Site
1
5
Uchinoura Space Center
Xichang Space Center
144
30
Yangjiang Launch Area
6
Tanegashima Space Center
45
Hainan Commercial Spaceport
14
Wenchang Space Center
2
Pacific Spaceport Alaska
Vandenberg SFB
222
Kennedy / Cape Canaveral
19
Wallops Island
499
4
Mojave Spaceport
8
Starbase
Guiana Space Centre
75
4
Palmachim Test Range
Rocket Lab Launch Complex 1
72
TOTAL LAUNCHES by Country
United States
754
China
513
Russia
192
75
72
35
4
The U.S. and China are competing to secure the edge in space-based infrastructure that already is starting to underpin the future of global trade.
Learn More
VISUAL CAPITALIST
hinrich foundation
advancing sustainable global trade
Source: AEL *Data updated as of June 8, 2026.

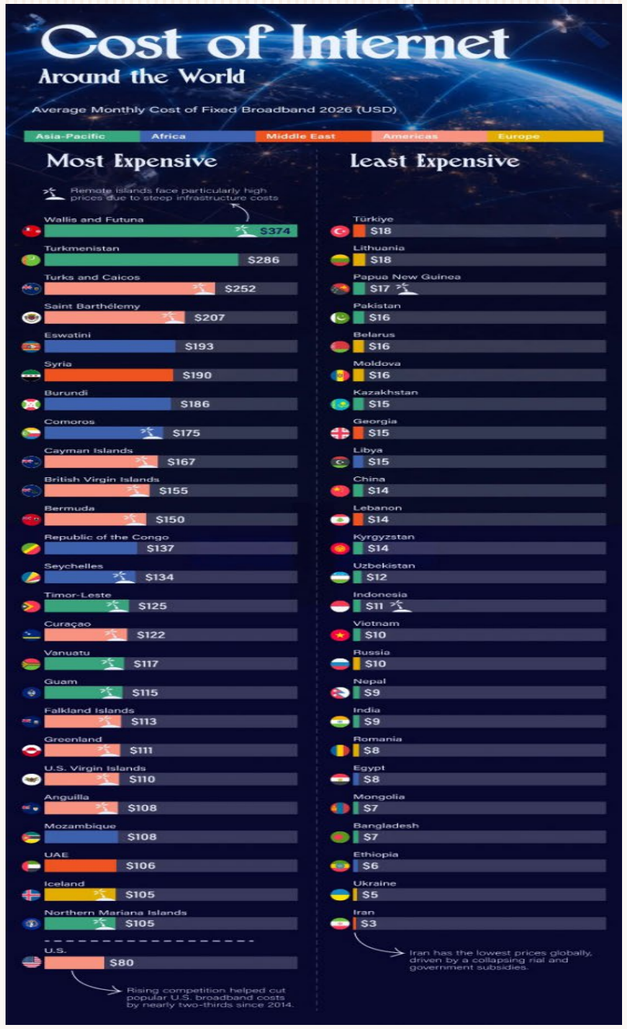
Cost of Internet
Around the World
Average Monthly Cost of Fixed Broadband 2026 (USD)
Asia-Pacific
Africa
Middle East
Americas
Europe
Most Expensive
Least Expensive
Remote islands face particularly high prices due to steep infrastructure costs
Wallis and Futuna $374
Turkmenistan $286
Turks and Caicos $252
Saint Barthélemy $207
Eswatini $193
Syria $190
Burundi $186
Comoros $175
Cayman Islands $167
British Virgin Islands $155
Bermuda $150
Republic of the Congo $137
Seychelles $134
Timor-Leste $125
Curaçao $122
Vanuatu $117
Guam $115
Falkland Islands $113
Greenland $111
U.S. Virgin Islands $110
Anguilla $108
Mozambique $108
UAE $106
Iceland $105
Northern Mariana Islands $105
U.S. $80
Rising competition helped cut popular U.S. broadband costs by nearly two-thirds since 2014.
Türkiye $18
Lithuania $18
Papua New Guinea $17
Pakistan $16
Belarus $16
Moldova $16
Kazakhstan $15
Georgia $15
Libya $15
China $14
Lebanon $14
Kyrgyzstan $14
Uzbekistan $12
Indonesia $11
Vietnam $10
Russia $10
Nepal $9
India $9
Romania $8
Egypt $8
Mongolia $7
Bangladesh $7
Ethiopia $6
Ukraine $5
Iran $3
Iran has the lowest prices globally, driven by a collapsing rial and government subsidies.

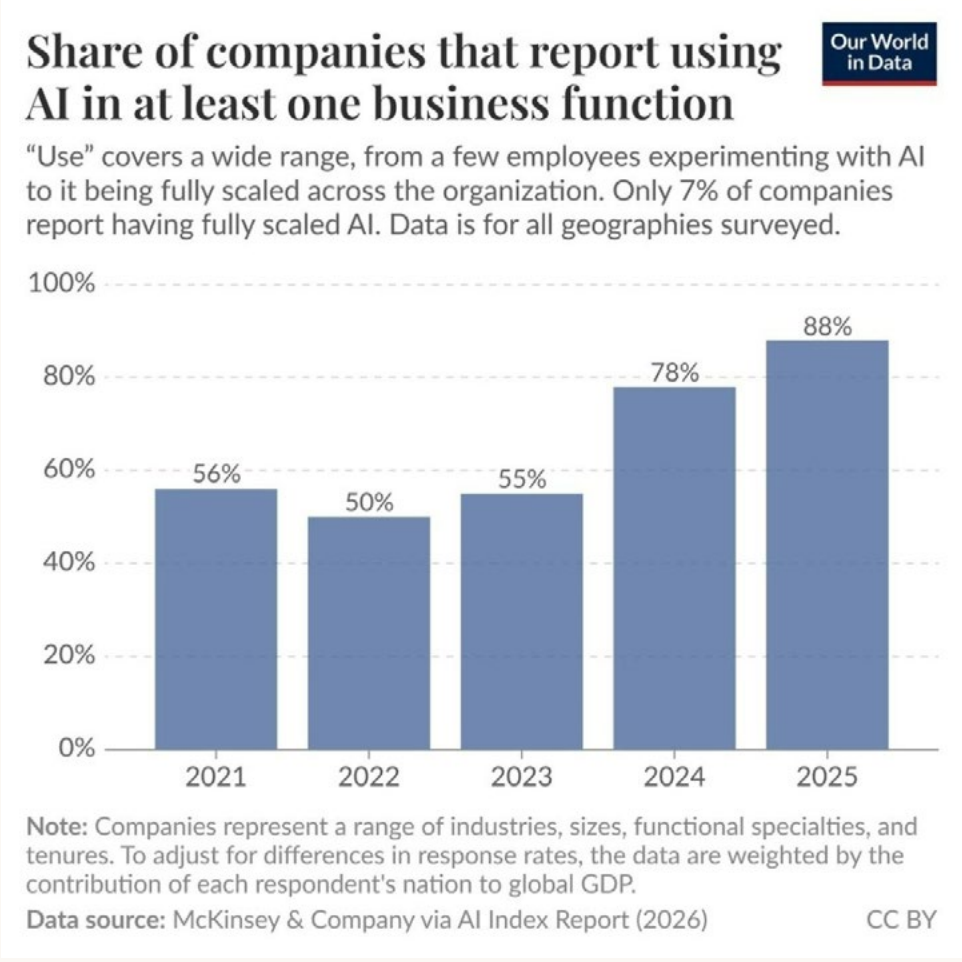
Share of companies that report using AI in at least one business function
Our World in Data
"Use" covers a wide range, from a few employees experimenting with AI to it being fully scaled across the organization. Only 7% of companies report having fully scaled AI. Data is for all geographies surveyed.
100%
80%
60%
40%
20%
0%
56%
50%
55%
78%
88%
2021
2022
2023
2024
2025
Note: Companies represent a range of industries, sizes, functional specialties, and tenures. To adjust for differences in response rates, the data are weighted by the contribution of each respondent's nation to global GDP.
Data source: McKinsey & Company via AI Index Report (2026)
CC BY